

إصلاح الصلاة | | للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اه فلا زلنا ايها الاخوة مع ورقة الاصلاح وبقي لها عندنا زي ورقة الاصلاح اللي كانت في اللقاء اه اللي فاتت - [00:00:00](#)

وكان ذكرنا فيها من اول الاصلاح اصلاح العمل. واصلاح العمل ذكرنا انه انما يكتنف العمل ست شروط. بحيث يصل العمل بهذه الشروط الستة الى درجة الارتقاء بالعبد درجات. ومحو الخطيئات - [00:00:27](#)

وعلى قدر قوة هذه الشروط الستة على قدر ايه؟ رفع الدرجات ومحو الخطيئات يعني مش كل عمل مكفر كما ساذكر لك الان من كلام ابن القيم رحمه الله قاعدة عظيمة جدا يفصل فيها بين اهل العلم. في الخلاف في مسألة تكفيه - [00:00:56](#)

الحسنات التي تكفر السيئات. مش كل عمل هعمله يكفر كل حاجة حتى ولو كانت الصغائر ولو كان النصف اللي عندي يقول ان العمل دهو يكفر كل الصغائر دهيه النص بيقول كده لكن العمل على وجهه. كقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا صيام يوم عاشوراء يكفر السنة المقبلة - [00:01:16](#)

ولا الماضية يبقى صيام يوم عاشوراء يكفر ده النص عندي اهو لكن لو صومناه كلنا كلنا يكفر لنا السنة اللي فاتت ولا لاه على حسب قوة العمل وضعفه. فاذا كان العمل قويا يكفر السنة. اذا كان العمل ضعيفا - [00:01:44](#)

ياخد شوية من السيئات ويسيب الباقي. هو ده الفصل بين اهل العلم وهو ده الموافق لايه؟ الموافق لروح الشريعة ولنصوصها يبقى اذا لازم نهتم باصلاح العمل. قلنا ان العمل له ست شروط للاصلاح. حد من الاخوة حافظهم - [00:02:03](#)

انت بتشاوري عليه يعني؟ ماشي. الستة؟ يا سلام عليك يا واد يا حودة ست شروط يا اخوة احنا قلنا الكلام ده بيدرس زي كأنك في درس فقهي كده. انتم عارفين يا اخواننا احنا انا عايز اتكلم عن الصلاة النهاردة - [00:02:23](#)

لاهمية الصلاة واعتقادي انا معتقد ان ان الصلاة لسه احنا ما ادنلهاش الحيز بتاعها لان الصلاة دي ممكن تاخذك وترتقي لفوق جدا. بس لسة ما ادناش الحيز بتاعها يعني المفترض لها يعني. واحنا قلنا - [00:02:41](#)

يوم الجمعة الاخوة اشتكوا وقالوا احنا بنيجي متأخرين بنرجع مدرسة الشيخ مصطفى على هنا. فعايزين نتأخر شوية ما اعرفش الشيخ عبدالله النهاردة كان فتنة له كده ما يطول الصلاة يتأخر لقومه لكن آآ هي هي دي السنة في العشاء حديس الاسلامي بيقول ايه - [00:03:01](#)

بيقولوا لما جاء عند وقت العشاء قال واما العشاء فاذا وجدهم اجتمعوا عجل واذا وجدهم ابطأوا اخرت. عليه الصلاة والسلام. يبص كده من الشباك الصحابة اجتمعوا العدد اللي بيصلي معنا موجود؟ لا الا شوية يقعد شوية. لحد ما الشوية يجوا - [00:03:22](#)

فالقصد ايها الاخوة لا زلت معتقدا حتى وانا جاي هنا في الحقيقة لا اکتتمكم سرا وانا عايز اتكلم عن الصلاة ومكسوف اني اتكلم عن الصلاة. لكن احنا تعاهدنا مع الاخوة ان مش بنتكلم من باب ان ان الموضوع اللي انا بتكلم فيه اتممته وعايز اجبر نقصك انت - [00:03:42](#)

لا ده كلنا ارباب نقص لكن يتحدث احدها الى الاخر وبعضنا الى بعض في قضايانا. فالقصد ان موضوع صلاة انا لا زلت اعتقد ان ما دينهوش اهميته زي ما هو موجود عند السلف. وزي ما هو موجود في النصوص. جزاكم الله خيرا. النصوص بتقول كلام آآ - [00:04:01](#)

اه زي ما ساذكر لك فالقصد ايها الاخوة ان القاعدة دي هذه القاعدة ان الاعمال تفاضل الاعمال لا يكون الا بقوة العمل. قلنا ان عمل اي

عمل صلاة ولا غير صلاة؟ اي عمل صالح محتاج لايه؟ محتاج لست شروط. انا اتمنى ان الست شروط دول تحفظهم - [00:04:21](#)
مش تكتبهم فقط تحفظهم حفز. ست شروط اطبقهم على كل صلاة صليتها وعلى كل زكاة زكيتها وعلى كل صدقة تصدقتها وعلى كل
كل عمل ولا كل تسبيحة سبحتها وعلى اذكار الصباح والمساء وعلى قيام الليل على حياتك كلها ست شروط للحياة انا اعد ان دي
التكات دي - [00:04:45](#)

في شريعتنا من الهدايا التي ساقها الله الينا على ايدي العلماء. الست الشروط دول زكرهم ابن القيم رحمه الله في اغائة في زاد وفي
مقابل الصيب ويظل ذكرها في وفي غير. ست شروط ينظر المرء يعرض - [00:05:05](#)
المرء عمله الصالح عليها ويراعي في العمل الصالح هذه الشروط الستة. كنا بنقول ان الحاجات دي تتحفظ زي الفقه واكثر. ليه لان
مسلا انا عايز اعرف فقه الصلاة محتاج قد ايه عشان اعرف فقه الصلاة هنا. انت عارف النبي اتعلم فقه الصلاة في قد ايه - [00:05:25](#)
اتعلم فقه الخمس اوقات على الخمس اوقات في يوم مش كده ولا مش مشكلة؟ جاءه جبريل فامه بس فانا هروح ادور واشوف حد
من طلبة العلم يعلمني ارواح اقول للشيخ زين اقف قدامي يا عم الحاج وعلمي صلي به. اصلي شف يركع ازاوي وبيسجد زي ايديه
على ركبه ازاوي خلاص - [00:05:44](#)

يبقى انا صليت صح انما الشيك زين مش هيعلمني اخشع او لو عند القاعدة في الخشوع محتاج لايه لوقت مش كده ولا بقى؟ ولا انتم
مش معنا النهاردة؟ محتاج الوقت؟ يعني عشان اخشع - [00:06:05](#)
محتاج لوقت انا امبارح فكرت في اول امبارح خطر في بالي موضوع الدعاء. ان الواحد لازم يدعي ربنا سبحانه وتعالى. طيب مسلا
انا دعيت ربنا سبحانه وتعالى اللهم ارزقني حب - [00:06:23](#)

بنك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. لو فرضنا مسلا ان الانسان سأل الله عز وجل ان يحبه الله. عز وجل وكان بقول
فرضنا يعني وكان عند الله عز وجل ان يحبك الله لازم تقول له احبني خمسميت مرة. مثلا. يبقى انت محتاج لكام يوم - [00:06:33](#)
خمسميت يوم مش كده ولا لأ؟ اقول كل يوم اللهم ارزقني حبك. عشان اصل لدرجة المحبة. لو قلت مني يوم بقوا خمسمية وعلى
قدر التقصير ممكن انا بالتهاون يعدي عمري كله والخمسميت دعوة ما يجوش ولا ابلغ من محبة الله المبلغ الذي اريده. صح ولا لأ -
[00:06:55](#)

يبقى اذا انا محتاج للوقت عشان انفز محتاج له وقت عشان انفز فيه. اذا على الحقيقة الشيء اللي محتاج طبعا ده مش تهوين من امر
العلم انا اقصد اقول ان ان اخز هذا فيه سهولة بخلاف بخلاف العمل لان ده محتاج له وقت. ممكن تحفظ انت المتن في ليلة. انما مش
سهل - [00:07:16](#)

انك تخشع في ليلة محتاج تتمرس الخشوع. عشان كده قال ايه؟ اتعيني قيام الليل سنة واحسست بلذته عشرين سنة. وبعضهم قال
قيام الليل عشرين سنة واحسست بلذتي عشرين سنة. بعضهم يقول حرصت قلبي عشرين سنة. ثم حرسني عشرين سنة ثم -
[00:07:39](#)

فصرت انا وهو في حالة حراسة لعشرين سنة. يبقى يبقى المسألة محتاجة وقت ولا مش محتاجة وقت؟ محتاج انك تشتغل فلازم
تحفز القاعدة وبسرعة تخلص بسرعة تلحق وقتك ودي الميزة يا اخوانا اللي خلت الصحابة كنت تقرأ عن الصحابة كده تلاقه انطلق.
ليه هي دي الميزة؟ استثمار الوقت. العمل الجاد - [00:07:59](#)

اما كنا بنقول لسيدنا عثمان ابن كثير بيقول في قول الله عز وجل امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة
ربه. بيقول هذه نزلت في قال ابن كثير فيها وقد تواتر في الادلة ان عثمان كان يحيي كان يختم القرآن في ركعة - [00:08:24](#)
طب بعقلك بقى عثمان كان بيكتب القرآن في ركعة اول ما التزم اول ما يسلم قطعاً لا قطعاً لما واحد يقول فتحت سورة الاعراف
وجنب ابن مسعود بيصلي ركعتين سنة - [00:08:45](#)

وانا فتحت سورة العرف اقرأ الف لام ميم صاد لقيته ركعة فخلصت سورة الاعراف كلها وابن مسعود لسه راع. ده محتاج لتغرب مش
كده ولا لأ؟ عد لنفسك كده اركع كده خمس دقائق عدهم على الساعة بالساعة خمس دقائق - [00:09:00](#)

هتفاجئ تلاقي ضهرك يعني زي بعض بعض اخوانا كنا بنصلي في رمضان في مرة وبعدين رفع من القرآن اه ياما اه ياما. حتى تلاقي نفسك تقعد تقول اللي انت صوره. ليه؟ لانك مش واخذ على كده. لكن مما لا شك ان لو عملنا الموضوع ده من النهاردة الجمعة للجمعة الجاية. هتيجي الجمعة الجاية شكلك ايه - [00:09:14](#)

مش ممكن زي شهر رمضان صوم لك تسعة وعشرين ليلة صحيت يوم الفطر حاسس ان ايه؟ مش محتاج. مش عايز افطر لو لو ما فيش اكل حضرته ما فيش كعكة ليه؟ خلاص اتعودت؟ خدت القالب. اذا انت محتاج لوقت. اذا ايها الاخوة الكلام ده يحفز. قال حزيفة رضي الله عنه القلوب ثلاثة - [00:09:38](#)

الصحابة كانوا بيحفزوا العلم ده ولا لا؟ يقول القلوب مسلا كانوا بيحفزوه. فلزام تحفزه. العمل الصالح نعمل فيه ايه؟ قلنا في اللقاء اللي فات ست شروط الاخلاص ان يخلص العمل لله عز وجل. ما يبقاش حد له فيه نصيب. وخذ بالك بقى ان مش صاحب النصيب ده الناس اللي بتبص لك. بس - [00:10:01](#)

ده اقوى واحد بينازعك في العمل الصالح عارف مين؟ نفسك تستولي عشان كده الكلمة المرعبة بتاعة ابن القيم لما زكر الراجل زو الخويصرة التميمي عارفينه زو الخويصرة التميمي؟ راجل لام قال للنبي اعدل بيقول - [00:10:24](#)

للنبي كده اعدل تلك قسمة لا يراد بها وجه الله فابن القيم لما بيتكلم عنه يوسف زي الجماعة دول كانوا بيعملوا اعمال انتم عارفين يا اخوانا عبدالرحمن ابن ملجم اللي هو قتل علي رضي الله عنه قتل افضل واحد بيمشي على وجه الارض في وقته - [00:10:40](#)

الراجل ده فضل ثابت خده الحسن والحسين انت عارف الحسن والحسين دول يعني ايه؟ دي اسود وقفوا على باب عثمان رضي الله عنه ما دخلوش حد كل الناس بتوع مصر دول اللي رجعوا من آآ من وسط الطريق وجايين هاجمين على عثمان ما عرفوش يخشوا منهم. خضب بالدماء اتسبغوا دم - [00:10:58](#)

وما اتحركوش. فلما لما ياخدوا واحد كانما نزعوا روحه. حاجة مرعبة. خدوا عبدالرحمن بن ملجم وانا اتحرك هنموتك ولا تتهز فاراد احدهما ان يمد لسانه ليقطعه راح مادد لسانه فجزع. قالوا له الان دلوقتي بقى نخيت - [00:11:19](#)

كنت عامل جريه من الصبح عارفين قال لهم ايه؟ قال والله ما احب والله ما اكرت بكم. وانا هاممني حاجة. لكنني لا احب ان تمر ساعة لا اذكر الله فيها - [00:11:46](#)

شوف الفرق ده بيذكر الله قد ايه؟ وقتل علي بن ابي طالب هيقابل ربنا بدم علي. يعني ده مش اي ذنب مش ذنب عادي مصيبة سودا طب ازاي نجمع بقى ان واحد يعبد العباده دي كلها ويعمل انه عبد العباده دي كلها عشان نفسه - [00:11:59](#)

عشان خاطر نفسه مش عشان لله عز وجل. شيه مرعب عشان كده النبي دايمه كان يقول له ونعوز بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فابن القيم رحمه الله بيقول ربما استولت النفس على العمل فخيرته من جندها - [00:12:18](#)

فيعمل المرء العمل يظنه لله وهو لنفسه عشان كده العمل اللي تلاقيه مخالف لهواك امسك فيه بايدك وسنانك يعني مسلا قيام الليل تحس ان انت مش عايز اقوم انا كسل عايز انام. اللحزة دي بقى قم ان شاء الله تصلي ركعتين بالفاتحة بس - [00:12:36](#)

بس قم لان العمل الذي هو ضد عليه عايز يتصدق على واحد ومتضايق منه. هو فقير فعلا وكده بس قليل الادب معي مثلا. متضايق منه تصدق اذا كانت النفس كارهة خلص العمل لله عز وجل - [00:12:55](#)

يبقى الاخلاص انك تخلص العمل تماما من حوزو النفس ومن ايه؟ ومن حوزو النفس النظر الى الناس. نمرة اتنين النصيحة انك تفضل كل يوم تبص كده زي ما قلنا المرة اللي فاتت صلينا النهارده العشاء في جماعة كان شكلها معك ايه؟ خلاص ان شاء الله اعوض في قيام الليل. اني ازبط احسن ازبط الخشوع والركوع - [00:13:12](#)

احسن الاطلاع ربنا سبحانه وتعالى بيقول ابن القيم ان القلب بيلتفت زي ما العنق بيلتفت. زي ما رقبتك دي بتعمل كده. قلبك بيعمل كده برضه. فتبقى انت مراقب القلب. هل وانا - [00:13:33](#)

بصلي فكرت لما اطلع برة هروح اشتري مسلا كزا عايز اعدى على السوق اجيب عايزة ده التفات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم نصب الله عز وجل وجهه الى وجهه. بين يدي الله عز وجل عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ايه ما

حدش يبصق بين يديه بالصلاة. طيب - [00:13:45](#)

ما يبصقش كده. يبصق في ثوبه او عن شماله تحت قدمه انا ما بوسقش بين يديه ليه؟ فان الله تجاه وجهه. الشاهد ان ربنا سبحانه وتعالى بينظر الى التفاتة قلبك. تخيل لو انا باكملك او باكلم والدي مسلا وهو والدي بيكلمني في موضوع - [00:14:05](#)
جاد واحنا بنتكلم وبعدين بقول لك يا اخ فلان اشيل البتاعة دي. ابوة يا ابني وبعدين اه كزا كزا قال له يلا الله يخليك زبط حالك ابوة يابا وبعدين هيعمل ايه يا ابويا - [00:14:22](#)

ابويا بيضربني فعلا هيتنرفز صح حاجة تغيير طب لو انا انت وعملت كده هتحس ان انت التفتت لي او في ضاني او قل لي اسكت. مش كده ولا لأ؟ فما بالك وانت تكلم الله والقلب يلتفت - [00:14:36](#)

كان بيكلم ربنا كده يا رب الحمد لله رب العالمين. ربنا يقول لك حمدني عبدي. تقوم ساكت وايه شيله البتاع ده من هنا يا جماعة. هيعمل ايه هيقول لك برة لانه هو العزيز سبحانه وتعالى. ان قصدته بكلمتك قبلت. اشركت معه شيئا - [00:14:56](#)
وكلك لشركة يعني هو اللي انت بتبص عليه ده احسن مني طب رح له. مع السلامة يبقى الاخلاص والنصيحة. تفضل دايم تبص للعمل مش كده في الكلمة لابن القيم هقراها لك دلوقتي جميلة. بيقول التفتيش على العمل التفتيش في - [00:15:16](#)

الصلاة انك تفتش صلاتك. النصيحة نمرة ثلاثة الله يرضى عليك. اتباع السنة اللي هو الدراسة بقى نحضر بقى دروس الفقه نشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكبر ازاوي ويركع ازاوي ويسجد ازاوي نمرة اربعة شهود مشهد الاحسان - [00:15:35](#)
عايزك اول ما تيجي تصلي اي عمل صالح هحط ايدي في جيبي كده وهطلع صدقة وانا بحط كده اقول خد بالك ربنا باصص لك عيب قوي لما ابص الاقي عمرو ببص لي واوري له اني طلعت صرخة. ربنا باصص لك - [00:15:54](#)

هطلع صدقة ازاوي بقى؟ هو ده بقى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. لانه استحضر ان الله بقى معقول لما ربنا يقول لي تصدق اطلع جنبه؟ ده حاجة تكسف فعشان كده عمل ايه؟ وجل قلبه - [00:16:09](#)
شهود مشهد الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك دايم تستحضر ان الله عز وجل ينظر اليك ونقول الاثر ده كتير ان سهل ابن عبدالله التستري بيقول قال لي خالي محمد بن سوا وقد قام من الليل فقمت بجواره. يبصلي بالليل لقاه ايه؟ لسه طفل صغير كده راح واقف جنبه - [00:16:29](#)

اربع سنين فلما محمد ابن سوا لقي ابن اخته كده وواقف جنبني في الصلاة وسهران توسم فيه انه ممكن يبقى حاجة فقال يا بني ازا اويت الى فراشك اهو ده مبدأ العلم يا اخوة بقى. عشان ما تاخذش العلم شمال لازم يكون قلبك جاهز - [00:16:49](#)
اذا اويت الى فراشك فقل الله نازر الي الله مطلع علي. بقلبك لا تحرك بها لسانك. عشان يعوض القلب على ايه على القول مش احنا بناخد في العقيدة كده في قول للقلب مش كده؟ عشان القلب يتعود على القول ان قلبي يقول. ان قلبي - [00:17:09](#)

ما يبقاش فيه معزل ما يبقاش جسمك في حنة وقلبك في حنة. قال فكنت على ذلك وهو يتفقدني فلما كبرت سني استفدت من هذا كثيرا او قال كلمة. يبقى شهود مشهد الاحسان شهود - [00:17:29](#)
منة في كل حاجة تنزر الى منة الله عز وجل عليك. في كل حاجة يعني واحد زي حالاته انا كده جه قعد بص لقيت عم احمد عمل لي اللهم لك الحمد سخرت لنا يا عم احمد. كان ممكن ما يعمليش صح - [00:17:49](#)

لكن ممكن ما يعمليش صحيح ممكن يروح قافل الاوضة ويروح واخذ بعضه وماشي. ما هو قلبه بيد الله عز وجل يعني ممكن يعملكش حاجة كان ممكن ما فيش الحاجات دي. كان ممكن ما تلاقي يقول ابو سليمان الدراني لا اخرج من بيتي انا قلت لك الكلام ده دي يمكن - [00:18:04](#)

مرة اسمع لك الموضوع ده. هنسمعهم الف مرة عشان نحفز ده جوهر التوحيد. انك تعلم انه ليس منك شيء ولا اليك شيء ولا بك شيء كلك بالله لازم ده تستيقن به اذا استيقن عشان تبطل انا تعمل دي اه اعملها. لما تعمل دي ان شاء الله. لان - [00:18:24](#)
المستيقن انه ليس الا بالله عز وجل قال ابو سليمان الدراني اني منذ ان اخرج من بيتي حتى ارجع اليه لا تقع عيني على شيء الا واري لله فيه علي نعمة. كل شيء فيه نعمة - [00:18:48](#)

انتم عارفين يا اخوانا لما ابن تيمية دخل السجن وانا نفسي الاخوة يقرأوا ترجمة ابن تيمية. تقرأها في تاريخ الاسلام للذهبي. وتقرأها في البداية والنهاية ابن كثير وتقرأه في رسالة خاصة كده اسمها الدرّة اليتيمة في ترجمة ابن تيمية للذهب - [00:19:02](#)

تلميزه زهق الرجل آآ شئ عجيب جدا. تعرف هو داخل السجن. ابن تيمية ده سجنوه سبعتاشر سنة. في حياته متفرقة كده. يخش سجن ويطلع من السجن ويخش السجن وهو داخل السجن دخلوه السجن ولما دخلوه راحوا هو طلع من - [00:19:22](#)

كانوا جابوه على مصر نزل مصر هنا سلطوا الفتوات بتوع الحسين قالوا لهم كسروه راح نزل شف بقى شيخ الاسلام بيقول لك ما شفاش حد ابا الحريري بيقول كده منذ مائتي سنة علم الله منذ مائتي سنة - [00:19:44](#)

ما رؤي مثل ابن تيمية من متين سنة ما فيش حد دماغه زيه زي الراجل ده. وبعضهم يقول ليس بين ابن حزم وبين ابن تيمية ازكى منهما ابن حزم لحد ابن تيمية ما حدش اه عدى في المخ ما حدش نازر ابن حزم في دماغه الا ابن تيمية - [00:20:00](#)

فراحو راجعين وضربوه شوية وحطوه في القلعة هنا بيقولوا في القلعة هنا الناس اللي دخلت بيقولوا في واحد كده متصور وهو قاعد قعدة اللي هم بيقدوهم في العرض دول. عارف - [00:20:20](#)

الفرصة دي اهي دي. فيقولوا ان هو ده تقريبا هو. المهم يعني ان ايه راحوا مرجعينه راح ثاني دمشق دخل القلعة اما دخلوه بقى خش. عارف اول ما دخل عمل ايه؟ راحوا مدخلينه وقافلين عليه الباب. اول ما الباب رزع كده طخ - [00:20:30](#)

فنظر خلفه وقال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العزاب. اللي برة هم اللي بيتعزبوا مش انا وكان يقول قولته المشهورة ان حبسوني فهي خلوة وان نفوني فهي سياحة انا جنتي وبستاني في صدري - [00:20:49](#)

الله وسنة رسوله. كان بيختم كل ثلاث ايام في الحبس. القصد شف مدى الراجل بيقول ايه. ان حبسوه بيقول فضرب بزور باطنه فيه الرحمة. انا هنا اللي مرحوم. انا هنا اللي آآ عشان كده ابن القيم بيقول في الوايل الصيب ده. بيقول ومن - [00:21:12](#)

فوائد ذكر الله عز وجل طيب العيش وعلم الله عز وجل اننا كنا اذا ضاقت بنا الدنيا اتينا الى شيخ الاسلام ابن وساءت منا الظنون اتينا الى شيخ الاسلام في محبسه. وهو مسجون. فدخلنا اليه نزوره - [00:21:32](#)

فما ان فما هو الا ان نظر في وجهه حتى يذهب عنا ما نرى تلج صدورنا انشرحت وفرحنا واتبسطنا وطلعنا من عنده زي الفل. وبعدين يقول مع ما هو فيه من - [00:21:52](#)

في الرفاهية واسباب الضيق. واحد في سجن متخيل هيتعمل ازاي يعني ومع ذلك تبص في وشه تفرح ليه جنته في صدره. الاستشعار بالمنة لو واحد زي ابن تيمية دخل كده اول ما يخش قفل عليه الباب قفلته يعني - [00:22:10](#)

ده كلام نهائي هتحبسوني كانت جت علي بايه دقني بقى لما كنت حرقتها؟ استريحت مش كده ولا لأ؟ ويرجع ويمكلم انما الراجل شايف ايه؟ شايف نعمة الله عز وجل عليه. الحمد لله - [00:22:28](#)

لوحدي تبقى خلوة. اشتغل بقى في العبادة واعبد ربنا. دخلوا له مسجلين الخطر لقوهم بيلعبوا شطرنج. راح شايطه لهم برجله. ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ جايين نفسكم فلوسها ايه يا شيخ في ايه! هو ايه اللي يا شيخ في ايه! اقعدها هنا اما اعلمك العلم. باقول الحرامية يخرجوا من السجن علماء. يخرجوا يعملوا حلقة في الجامعة على طول يدرسوا للناس - [00:22:40](#)

تخيل وكان داخل حرامي وكان بعضهم يقولوا له اخرج يقول لهم لأ مش عايز اخرج. انا عايز اقعده مع الشيخ يقول مالك بن دينار الصدق شجرة في القلب يتعاهدا صاحبها - [00:23:00](#)

فتنتبت ثم تنبت حتى يظل لها ظل يوطأ تكبر كده لحد ما تلاقيها طلعت فروع بقى لها ظل. الناس تقعد تحتها تنهوى وشجرة الصدق الاخلاص فيتكلم بالكلمة فيهدي الله بها الفئام من الناس وهو وصاحبها لا يدري - [00:23:16](#)

او انت بتقرا كلام السلف لحد النهاردة نهدي به صح ولا لأ؟ وهو ما كنش متوقع انه كان هيبيلغ هذا المبلغ. يبقى الشئ الخامس ايه؟ شهود المنة وانت جاي تصلي ان ربنا اللي جابك تصلي يا عم الحاج. مش من مواهبك ولا من نفسك. قعدت حفزت ولا قرئت يبقى حفزت ربنا اللي قعدك وفهمك - [00:23:37](#)

انما انت اصلك ايه وانت كنت نونة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. اهو ده كان اصلك واصلي. اصلنا كلنا كده.

وبعدين بقى وجعل لكم السمع. وهب ادها لك بقى كده. خد اسمع وخذ شف وخذ اتكلم وخذ عمل ده هبة من الله عز وجل -

[00:23:57](#)

اذا استشعرت هذه الخمسة جاء السادس تلقائياً بقى. اللي هو ايه؟ الشعور بالتقصير انك تحس بقى ان العمل ده قليل ما ينفعش ان هو يقدم لله فلا يعول المرء على العمل قط - [00:24:16](#)

مش يقول لك والله احنا كوبيسين جدا لسه مصلين العشاء اهو يعني هو لازم يغفر لك لا والله احنا نأمل في الله عز وجل ان يحملنا اليه. لا تأمل في العمل ولا تعول عليه. آآ زكرنا ان ده في اللقاء الفائن من من جملة اصلاح - [00:24:31](#)

العمل واردت ان اتحدث النهاردة في الحقيقة عن ذيل هذا الاصلاح في اصلاح اهم عمله. وانا بتفكر في مسألة الصلاة والواقع اللي احنا عايشينه بصراحة الواحد عايز ضمان لهذا الواقع. مش انتم حاسين بكده ولا لأ؟ عايزين نتكلم بشيء من - [00:24:45](#)

من الجرة. عايزين ضمان للواقع مش كده؟ الدنيا ما تعرفش راحة فين ولا جاية منين وآآ وآن مرتبكة شوية ناس قاعدين يزعموا ان احنا دمنا بيغلي على هذا البلد لرفع شأنه نفاجاً في النهاية نلاقهم قاعدين ياخدوا فلوس من امريكا - [00:25:09](#)

ووجههم اليهم تقوم تتصور انت التاريخ تتربع. صح ولا لأ؟ لو تصورت التاريخ هتترعب يعني هي دي الصدمة اللي صدمناها ساعة زغلول الناس كلها طلعت والرجالة والستات والدنيا فوجئوا ولقوا سعد زغلول ماسوني - [00:25:32](#)

لا يقيم لدين لاي دين سواء كان حق او باطل يعني لا يقيم للاسلام او لدوني اللي هو الباطل بقى اللي دون الاسلام يعني. لا يقيم له اي وزن ولا يعترف بحاجة خالص - [00:25:48](#)

احمد لطفي السيد استاز الجيل نفاجاً لانه قعد يقنن لنا عبودية الغرب. يعني احنا عايشين طول عمرنا بنقول احمد لطفي السيد مش كده ولا لأ فتلاقيك تتخيل الواقع لاحسن يعملوها معنا. العالم دي برضو نطلع نفس القضية ونطلع بخفة حنين من هزه الاحداس وتبقى دماء راحت واشلاء ذهبت - [00:26:03](#)

ومن التاريخ عايزين ضمان للواقع. نضمن الواقع ده ازاي ايها الاخوة؟ بين الله عز وجل في اية فزة الواحد ماسك فيها في جملة ايات كده من ساعة هزه الاحداس الى اليوم. قال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - [00:26:26](#)

اول ما شممك التمكن هخليك تبقى حر مش هخليك تهان ولا تداس اول ما هدي لك دي اهتم اقم الصلاة. اهتم بالعبودية نمرة واحد وخذ بالك من لوتة الواقع اهتم بهزه العبودية نمرة واحد نتواصى فيما بيننا في عبودية الله عز وجل تمحيض التوحيد اقاموا الصلاة

واتوا عارف اصل الزكاة - [00:26:46](#)

توحيد وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. ايه بقى هو المشرك بيطلع زكاة؟ قال لك ابن عباس لا هذا الزكاة هنا دي ايه؟ التوحيد. انك تفضل تتعاهد توحيدك. عشان كده كنا بنقول للاخوة انه قد افتى - [00:27:17](#)

في العمل السياسي كبار العلماء. بعد ان كانوا احجموا عن وزمان العلماء قال لك لا احنا ما لناش في الموضوع ده خالص. خالص. ليه؟ قال لك لانه حتى لو كان في مصلحة - [00:27:37](#)

لان الكل ضدك انما النهاردة لما فتحت الدنيا شيئا ما قال لك من الممكن انك تجزي. بعض اهل العلم قائم على الفتوى القديمة قال برضه خالص ما لناش دعوة بالموضوع ده مش شغلنا - [00:27:47](#)

والبعض قال لك لا والله ممكن. اذا المسألة فائزة ولا مش فائضة؟ ما حدش بقى له دعوة بحد اللي ما تحزبش ما يزعلش من اللي ايه؟ من اللي تحزب وده ما يزعلش من ده برضو - [00:28:01](#)

لان ده ايديك اقوال قديمة واقوال اللي قالها كبار ولا متخصصون. يعني تعرف تسمعه عن عبدالحميد ابن بديل من شيوخ الجزائر ولما اقول الجزائر لازم تقف انتباه صح ولا لأ - [00:28:11](#)

تعلم صح ليه لازم تقف انتباه؟ لان الجزائر كان عندهم ميتين وحداشر مقعد الاسلاميين خدوا كم خدوا مية ستة وتسعين مقعد تاريخي. او مية كام وتمانين مقعد. قالوا اتنين وتسعين في المية - [00:28:29](#)

وبعد كده قلبوا لهم ظهرا لجنة بقى بالعافية كده زي ما انت بتشوف بوادر من كده دلوقتي. مش كده؟ ما حدش يؤيد انا مش عايز

برضو بس معلش هو بيدخل معنا كده قدرا. مش عايزين نخش في نفق السياسة - [00:28:46](#)

ما تدخلش الجامع هزه نجسة ما تدخلهاش الجامعة ابدأ. انما آآ من جملة بس النظر في الاحداث اني شفت امبارح قلبوا ظهر الجزيرة ازاى مع ان دي قناة برضو عميلة عشان تبقى عارف دول بيقدّم لك يعني لو عايز يهول الدنيا يهول لك الدنيا. قلل الدنيا خالص يقلل الدنيا عايز كله مسيس يعني. لكن - [00:29:00](#)

عايز اخلص معك اخلص معك. مش كده؟ راح قال لبرة. برة ايه؟ برة كده. انت بتكسر يبقى كسر لك الاجهزة اه. زعلان الكلام ده ممكن يحصل معكم ولا مش ممكن؟ ممكن يقلب ظهر الجنة. ضمانة الواقع بقى ده. عشان نضمنه فين؟ ضمانته - [00:29:23](#)

ليست الا في العبودية ليدفع الله عنك بنفسه تبقى ساعتها ضمنت عشان كده لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر غزوة بدر دي النبي صلى الله عليه وسلم طلع عشان يجيب العير - [00:29:43](#)

في قافلة جاية واحنا اتنهت فلوسنا اطلعوا خدوا فلوسكم. فطالع معه شوية صغيرين وما معهمش سلاح قوي يعني وفارس واحد بس. ولا اتنين على اقصى تقدير وتلتمية تلتاشر انسان وطالعين راحت القافلة حاد بها ابو سفيان ووجهه مين؟ وجهه الف انسان.

مدججين بالسلاح - [00:29:59](#)

اضر النفس للقتال. دي مصيبة. طب انا مش جاهز خالص. عمل ايه عليه الصلاة والسلام؟ قام يدعو الله عز وجل يستحلب النصر من مكانه. الكلام ده اللي احنا لازم نتعلمه وننظر اليه. دائما ايها الاخوة لا سيما في هذه الحقبة. ما بنقولش ان - [00:30:19](#)

بس نقول ايه؟ تراعي قدر الله في قلبك. كنا بنقول للاخوة وانت رايح تعمل فاكرين التعديلات الدستورية؟ هيقولوا انت رايح تمضي على التعديلات الدستورية دي. لازم تبقى عارف كده وانت رايح تحاسب نفسك كده - [00:30:39](#)

يا ابن الحلال القانون اللي انا رايح اقره ده اقول يا جماعة لو سمحتم خلوا القانون زي ما هو. مع هذه التعديلات القانون ده قانون ضد الله ورسوله. رأسا كده. قال الله عز وجل ان الحكم الا لله - [00:30:53](#)

فاللي انت هتعمله ده القانون ده ضد الله عز وجل. طب بتروح ليه؟ اصل العلماء قالوا لاحسن يضيعوا هوية البلد. سيدنا عمر سلم لنا مصر مسلمة ما نبقاش احنا نحس ونضيعها. فهمت؟ مصر اتفتحت سنة كم؟ واحد وعشرين من واحد وعشرين للنهاردة - [00:31:11](#)

كم سنة كل ده مسلمة. ما نجيش احنا هنبقى المحطة السودا وانت رايح كنت ساعتها باقول للاخوة اوعى لاي حد فيكم انجش اللي جنبه مش يضحكوا. ده انت رايح تعمل آآ - [00:31:31](#)

آآ قانون فيه محادة لله. طب انت بتقول لي كده ليه يعني هتغص علي؟ لأ. ده انا عايز دايم التوحيد يبقى بيلمع فقلبك شفت حبيب ابن زيد وهو واقف قدام مسيلمة الكذاب مسيلمة الكذاب ده يا اخوانا بيقولوا كان عامل زي الجمل - [00:31:43](#)

كان راجل جامد اوي يعني. واقف قدامه كده قال له تشهد اني رسول الله؟ قال له ان باذني صمم عن سماع كلامك ايه القرف اللي بتقوله ده؟ ما تسمعش الكلام الوسخ ده - [00:32:03](#)

تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال اشهد ان محمدا رسول الله الله! طب ما انت بتسمع اهو. طب تشهد اني رسول الله؟ قال له ان باذني صمم. عن سمعك لانك ما تسمعش الكلام ده. طب بتقول كده ليه طب مايم بقى - [00:32:17](#)

يعني خلص آآ انت رسول الله والله انا لا اعتقد ده بصراحة اصل خايفين على القدر بتاع التوحيد اللي في الفجر. عشان كده لما التوحيد برق في قلبه وتألّق في قلبه راح مسيلمة غمزة السيئات. راح السيف مدي له تار دراعه. وهو واقف. عمرك شفت كده -

[00:32:32](#)

الواحد يطير ذراعه وهو ايش المؤرخون بيقولوا قطع نصه قطع نصه وهو واقف كده نصه اتقطع وهو واقف عشان نحافز على الدين. ليه خبيب بن عدية قال لهم كده وآآ قال لهم ممكن اصلي ركعتين؟ قال له اه راح مخفش - [00:32:52](#)

وبعدين التفت اليهم كده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله بص كده والناس معه قال لهم تعلمون والله لولا خشية ان تقولوا فرقة من الموت لاطل فيهما لاحسن تقولوا كده في نفسكم ان انا خايف من الموت ولا حاجة. انا مش خايف لو كنت انا بس

خايف لا تزنوا كده انا كنت طولت صليت في جزئين ثلاثة - [00:33:07](#)

اعتقدوهم كده ليه ده هما هيقتطعوك لوحدهم من غير سبب حفاز على قلق التوحيد في القلب. فانت لما تبقى راح تحدس نفسك بده ويرى الله عز وجل منك هذا الحزن يقوم يمكن لك. طب خد - [00:33:27](#)

بقى بالقرآن عشان ما تزعليش. فهمت؟ وعلى النحو الاخر لا تضربوا لا يضربك عقرب السياسة سم زوجي يروح ضاربك ضربة انا انا بقول لك لما الواحد بيزكر الجزاير ببيجي كافر. ليه؟ لان احنا لما تبص تنظر الى رجل - [00:33:43](#)

كان على الجادة علي بلحاج ده كان آآ شيخ ولما دخل في هذه الحلبة انتهى الامر به انه قعد مع الشيوعيين وبقينا حبايبه فشيء مخيف شيء يخوف. ينبغي للمرأة ليحافظ فيها على التوحيد. الضمان بقى اللي احنا بنتكلم عنه. ضمانة الواقع العبودية. الذين ان - [00:34:03](#)

في الارض اقاموا الصلاة. ومن جملة هذه العبودية ايها الاخوة الشيء الملفت للنز بقى عشان الوقت اللي بيجري. العبودية في غير ما اية بين الله عز وجل ان دا هي النصر. النهاردة ربنا سبحانه وتعالى اشاد - [00:34:25](#)

بقوم سماهم ربانيين في القرآن صح؟ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وخذ بالك ان الاية دي عجيبة ليه بقى؟ لانه قدم مدح هؤلاء مدحهم الاول وبعدين قال هم عملوا ايه عشان يتمدحوا؟ فمدحهم الاول - [00:34:45](#)

كاد في قبولهم منه سبحانه وتعالى انه بينهم فعلا. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. ده مدح وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. وما كان قولهم اهو ده السبب بقى. اول ما شافوا الاعداء قدامهم وهم بيقاتلوا مع مع نبيهم - [00:35:05](#)

بص للاعداء النظرة بتاعتنا احنا اللي اللي بناخذها سياسيا تقول ايه؟ السيوف مسنونة الرماح اخبارها ايه؟ وان كان ده مطلوب ولازم يحصل. بس لاول وهلة عملوا ايه بقى؟ ما قالوش كده. اول ما نزرروا الى - [00:35:25](#)

عدو قالوا ايه وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسنا. ثواب الاخرة. بين انه اعطاهم - [00:35:45](#)

قمة الاخرة طيب خد بالك بقى شف دول فاهمين ازاي؟ اصل علماء اول ما شافوا العدو قالوا لا يمكن نهزم ابدأ من اصول المعاصي. بسبب المعاصي. هنتغلب طب ايه هي اصول المعاصي؟ قال لك اصول المعاصي في الامر والنهي - [00:36:05](#)

اما تقصير في الأمور به واما اجترأ على المنهي عنه. دي اصول المعاصي. اللي ربنا يقول لك ما تعملش تعمله. تتجاوز الحد. وان ربنا يقول لك تعمله نص نص ما تعملوش عدل على وجهه - [00:36:28](#)

واخدين بالكم يا اخوانا عشان كده قالوا ايه ربنا اغفر لنا ذنوبنا وبعدين قالوا واذ اللي هي تجاوز الحد يعني واسرافنا في امرنا. اذا ايها الاخوة اذا غفر الزنب ضمن الله لك الواقع. كده ولا ده غلط في الكلام ده؟ من الاية اهو اول حاجة قالوها كده - [00:36:46](#)

الواقع المر جدا اللي شافه سيدنا ابراهيم. الايات بتاع سيدنا ابراهيم دي عجيبة محتاجة لوقفه لوحدها تشوف فقه ابراهيم في التوحيد عليه السلام. لكن شف سيدنا ابراهيم قال ايه؟ شفت الدعاء بتاع سيدنا ابراهيم؟ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:37:06](#)

من اول هنا كده لحد ما وصل الى النهاية في نهاية دعاؤه بقى اللي حصل لسيدنا ابراهيم واخذ مراته اللي هي فاكهة حياته. ليه فاكهة حياته؟ لان هي اللي صاحبة الولد - [00:37:27](#)

انجبت الولد مش كده ولا لأ؟ انجبت اسماعيل سيدنا ابراهيم قعد تسعين سنة ما يخلفش فجه اسماعيل راح واخذها حطها في جبال فاران اللي هي في مكة دلوقتي. حطة صلبة صلبة جدا وانت رايح في مكة. اللهم ارزقنا الحج والعمرة. واحمنا - [00:37:43](#)

الى الحج والعمرة وتابع لنا بين الحج والعمرة. لما تروح في مكة تبص كده تلاقى الصخرة تحس انها بتخوفك. شكلها مربع ما يتخرمش ولا ولا ولا يتكسر ولا مش بسهولة حاجة جامدة جدا مش كده يقول ايه ربنا اني اسكنت من زريتي بواد غير زي زر ده مبيتزرعش فيه مش ممكن يتزرع - [00:38:02](#)

ابدا. اذا انا حاطط زوجتي احب الناس الي ام الولد. وابني الصغير اللي يدوبك رضيع. ومعهم شوية بلح وربنا حطهم هنا ومع السلامة. ثقة بالله عز وجل قال له ايه - [00:38:22](#)

قال له حاضر. وراح واخذ بعضه وماشي. لما مشي انتم عارفين القصة بقى السيدة هاجر قالت له انت رايح فين؟ قال الامام تتركنا قال لها ايه؟ الله امرك؟ اه راحت خلاص - [00:38:38](#)

راح مدالي بقى بيقلوا ايه؟ ادانا وراء صخرة كده وقال الدعاء ده ربنا اني اسكنت من ذريتي عشان كده معلى لفتة كده بين قوسين ينبغي ان يعلم المرء امرأته انه لا يفاصل ولا يماكس في حدود الله - [00:38:48](#)

يعني عندنا في في حرام حرام ما يخشش بيتي. لو انت بصي طول الليل والنهار واقفة لي كده. الحرمة لأ. انا اقترف حرمة لله عز وجل تبقى عارفة ان ده قانون البيت لا يمكن يحصل في حرمة. مش كده؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم دخل على الباب وقف على الباب كده بص لقي ستارة محطوطة على الحيطه فيها صور - [00:39:07](#)

فنظر اليها اول ما تغير وجهه السيدة عائشة اللي هي مدللة كانت بتقول له انت الذي تزعم انك نبي؟ شف الكلام ده لحد فين وكان يضحك عليه الصلاة والسلام يقبل منها الكلام ده. يلاقي عندها احصنة بجناحات بتلعب بهم رضي الله عنها. يقول لها ايه؟ يقول لها ما هذا يا عائشة؟ تقول له حصان - [00:39:31](#)

له اجنحة فيقول او يكون للحصان جناح؟ معقولة في حصان بجناح؟ شف بتقول له ايه؟ قالت اولما تعلم. بتقول النبي كده انا هقول لك بقى اولما تعلم ان نبي الله سليمان كان له خير باجنحة فيبتسم بس - [00:39:51](#)

الواحد فينا ما يقبلش الكلام ده او لا يعلم. ده اشكال اللي معرفك تصلي. هتقولها ولا تعلم؟ شف كان يسكت ازاى؟ لكن لما وجد الحرمة وقف وتغير اول ما شافت وشه اتغير قالت له ايه؟ اشترك النبي بيري ازاى؟ اما نقعد نحكي عن عائشة يقول لك وكان سايب لا مش سايب - [00:40:12](#)

ده في عندنا حدود ما فيش حاجة اسمها صغيرة وكبيرة ويحبها ولا ما يحبهاش دي حدود اول ما شافته كده انتقع لونها وقالت اتوب الى الله والى رسوله. ماذا فعلت يا رسول الله؟ قل لي دلوقتي حالا - [00:40:30](#)

قال ما امرنا ان نستتر الجد يا عائشة راحت مكسرة قطعها وعملتها شلت. خلاص انتهيينا خلصت فسيدينا ابراهيم هي عارفة كده لكن اب وزوجة وبشر يعني فوقف وراء الصخرة وقال يا رب وده من جملة التوحيد - [00:40:45](#)

الشاهد بقى من من الكلام ده ايه يا اخواننا؟ شف زوجته فين في الجبل وابنه الرضيع ما فيش حاجة خالص دعا كل الادعية بلا تأكيد استعرض الايات كده هتلاقيه كرر حاجة فيهم ما اكدش على اي حاجة فيهم الا حاجة واحدة بس - [00:41:05](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وما سكتش زي بقية الادعية. قال له ايه؟ ربنا وتقبل دعائي في دي بالزات قد يكون عاما وقد يخص هزه بالزات وعندنا الادلة ان الصلاة خير موضوع. اللي عايز اقله النهارده ايها الاخوة استثمار الصلاة بقى - [00:41:23](#)

نشوف اذا كنا اذا كان ضمان الواقع بالعبادة عايزين نرمي الهيل بنركز في الصلاة. استثمار الصلاة اخبارها ايه في الصلاة هل من الممكن ان انت تستريح بالصلاة؟ فيه حديث بيذكره ان في سنده ضعف؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد شيئا -

[00:41:45](#)

يقول ارحنا بها يا بلال يقول له ريحني يلا اذن خليها تستريح وهذا من كان فيه ضعف يشهد له الحديث الاخر صحيح. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. اما يلاقي الدنيا اشتدت يجري جري يعمل ايه - [00:42:09](#)

يصلي ركعتين فزع الى الصلاة اخبار الصلاة ايها الاخوة والاهتمام بالصلاة. لا سيما رح الصلاة. هو ده تعظيم الامر والنهي. مش احنا قلنا ان ضمانه الواقع عشان ينتصر على اعدائهم قالوا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. اغفر لنا تجاوز الحد والتقصير في الحد. صلينا

صلاة مش الليلة - [00:42:27](#)

اذا كانش اللي هي مش متوفر فيها الشروط دي على وجهها. يقولوا يا رب اغفر لنا التقصير ده كمان. لو حصل الكلام ده يؤمن لك الواقع. زي ما او من الواقع - [00:42:53](#)

القبر مش قام قائمهم وقال لك الديموقراطية لها مخالب واسنان وسوف اريكم في المرحلة القادمة كيف تستعمل تلك المخالب والاسنان؟ وسوف اضرب على الاسلاميين بقبضة من حديد. مش الكلام ده اتقال - [00:43:03](#)

قبل سقوطه فعارض الله فنزعه الله. ربك عز وجل يكفيك اياه بس تمشي فيما انت فيه عشان كده بنقول ايها اياكم وثمر الدعوة.

اعمل اللي انت عايزه في الاوقات دي وممكن خليك نشيط ما فيش مانع - [00:43:20](#)

بس اوعى الدعوة والعبودية السغر بتاع الدين. الاصل ده اوعى تسيبه. والا فانت ما انتاش خير من غيرك يبقى علاج الواقع ايها

الاخوة في تعظيم الامر والنهي. انك تعظم امر الله عز وجل فتخرجه على وجهه وتعظم النهي بحيث لا تعمله - [00:43:39](#)

ما تقعش في المعصية. تحاول ما تقعش ابدأ. فاذا وقعت عجلت بتوبة. تعظيم الامر والنهي ايها الاخوة الذي يتكى على استقامة القلب

عشان القلب يستقيم بيقول كده عشان القلب يستقيم يبقى لازم ايه؟ لازم يعزم امر الله عز وجل ويعظم نهي الله عز وجل. والقاعدة

- [00:44:03](#)

ذكرها الهروي في تعظيم الامر والنهي بيقول ايه؟ في تعظيم الامر والنهي الا الا يعارض بتشدد جافي ولا يعرض لترخص آآ يعني

تربص اكثر مما يطلب والا يحمل على علة توهن الانقياد - [00:44:23](#)

يعني ما تجيش واحد يقول لك اصل الصلاة دي على فكرة حركات رياضية واعمل لك كتاب اكتب لك فيه ان الصلاة دي لما بتنزل

تسجد على الارض اللي بالساعة الشحنات السالبة بتنزل من دماغك عشان خاطر - [00:44:53](#)

يبقى فيه موجب وسالب والسالب ده هو بينزل على الارض تقوم انت مدي الارض ارضي الكلام ده ما ينفعش في الصلاة والله جت

فيها فوايد ده خير ونعمة انما الصلاة دي ايه؟ ربنا فرضها علي كده - [00:45:03](#)

خالص يا عبادة. ما تعرضهاش لعله توهن الانقياد. ربنا عشان قال لي صل بصلي. عشان قال لي صل. مش عشان غير تنزل الشحنة

السالبة حتى لو ما نزلتش حتى لو زعلت. امرني يبقى خلاص اتبع الامور. وان ظهر فيه بعد ذلك الايه؟ وان ظهر فيه بعد ذلك -

[00:45:13](#)

عايزين نتكلم عن الامر والنهي في تعظيم الصلاة في هذه العجالة بيتحدث ابن القيم رحمه الله عن تعظيم الامر والنهي يقول وعلامة

التعظيم للاوامر رعاية اوقاتها وحدودها والتفتيش على اركانها وواجباتها وكمالها. والحرص على تحينها في - [00:45:33](#)

والمسارعة اليها عند وجوبها. اتفضل يا حاج. المصارعة اليها عند وجوبها. التفتيش عجباني كلمة التفتيش انما تتهم نفسك وملكك

صلينا عدل ولا ما صليناش عدل؟ ركعنا عدل ولا ما ركعناش عدل؟ عملنا واخذ بالك دايمًا انت بتتهم اللي احنا بنقول فيها النصيحة.

سم زكر كلاما يقول في ثناياه - [00:46:03](#)

فوت الخشوع في الصلاة وحضور القلب فيها بين يدي الرب تبارك وتعالى. الذي هو روحها ولبها. التوحيد الصلاة تطلع منك صاحبة

لربنا سبحانه وتعالى اللي هو الخشوع. ما فيش خشوع تطلع ميتة - [00:46:26](#)

وتخيل بقى لما تقول لربنا يا رب انا عايز اعمل عمل من الاعمال اللي انت بتحبها يا رب. اهو يا رب. انت ليه ميت هيبقى شكلك ايه

عشان كده بيضرب مسال - [00:46:44](#)

افلا يستحي العبد ان يهدي الى مخلوق مثله عبدا ميتا او جارية ميتة فما ظن هذا العبد ان تقع تلك الهدية ممن قصده بها من ملك

ملك او امير او غيره. بيقول ممكن تجيب جارية لواحد صاحبك تقول له خد جارية لك هندية. جنية ميتة! تخيل لما اخش عليك انا

واقول لك انا جايب لك معي بقى اكلة - [00:46:58](#)

ما تلاقهاش اليومين دول ايه جايب لك حنة لحمه كندوز اتنين كيلو لحمه طبعًا ده ساعتها هتفرح ولا لأ بالله عليك هتدبح ولا لا؟

اكيد طبعًا واتفضل اتفضل يا سيدنا وحط لي ايدي. ده لحمه. اول ما جيت تفتحتها لقيتها مليانة - [00:47:20](#)

هتعمل ايه يا اخي مش تستحي مش تستحي مني في حد يعمل العملة السوداء دي وكيف يكون الاعتزاز؟ عشان كده انت بعد ما

تخلص صلاة بتقول استغفر الله. وده اعتزاز - [00:47:42](#)

اهو ده نفس نفس القضية بيقول ان العبد يستحي فما بالك بقى لو امير ولا حد له رتبة ورحت مدي له حاجة زي كده طلعت بالشكل

ده. اظن هيبكون الامر يكون الامر - [00:47:59](#)

يقول فهكذا سواء الصلاة الخالية من الخشوع والحضور وجمع الهمة على الله تعالى فيها بمنزلة هذا العبد الميت الذي يريد اهداءه الى

بعض الملوك ولهذا لا يقبلها الله تعالى منه. وان اسقطت الفرض في احكام الدنيا ولا يثيبه عليها - [00:48:09](#)

وده الخطر بقى. هتيجي عند ربنا سبحانه وتعالى صليت العشاء؟ اه صليت العشاء مش هيحاسبك في صفوف اللي ما صلوش. بس هتيجي تبص عن سواب العشاء في الميزان هتلاقي نسال الله عز وجل ان يعافينا واياكم. عشان كده نشوف الحديث الخطير جدا المرعب ده في مسند الامام احمد في سنن ابي داود وحسنه الشيخ الالباني. بيقول ايه - [00:48:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليصلي الصلاة وما كتب له الا نصفها. الا ثلثها الا ربعها الا خمسها حتى بلغ عشرها انا حاسس تاخذ بالك من النكته في الحديث دي. اول ما بدأ قال ايه؟ ان العبد ليصلي الصلاة وما كتب له الا كلها. قال كده - [00:48:52](#)

لانه الصهر فاكرين ان الواحد مش ممكن يبلغ مش ممكن يبلغ انه يعدي النص. عشان كده قاعد تدشن في ايه؟ تصلي الفرض واربع ركعات قبله واربع ركعات بعده وتستغفر الله وتحسن عشان - [00:49:18](#)

ايه؟ عشان يطلع عشان كده الشيخ صفوت نور الدين الله يرحمه ويحسن اليه عالم جه بالزراسخ خسرتة الدعوة بحق وخسرته طلبه العلم مش هتفوت نور الدين الله يرحمه ليه؟ واحد قال له هل صلاة النافلة واجبة - [00:49:34](#)

لو انت سألت السؤال ده هتقول ايه؟ بسرعة جدا هتقول له لا طبعا صلاة النافلة مش واجب ولا حاجة. عارف الشيخ قال له ايه؟ قال لا ادري فتعجب الرجل ازاي لا ادري - [00:49:53](#)

فقال لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة فان وجد فيها ثمة نقص قيل انظروا هل له من نافلة؟ يبقى النافلة ساعتها هنا عملوا بقت ايه - [00:50:05](#)

طيب فريضة عشان بتكمل الفرض مش كده ولا لا؟ فعشان كده انا ما اعرفش لو الصلاة بتاعتنا ناقصة يبقى لازم اصلي نافلة عشان اكملها بقت فرض الكلام ده مش حكم فقهي ده حكم ايه؟ حكم تربوي - [00:50:22](#)

يعني النافلة في الفقه ايه حرام ولا واجب ولا مستحب؟ مستحب. ما فيهبوش نقاش لكنه تربويا هذا المعنى الا نصفها ذلك لانه ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. بيقول ابن القيم ليس المرء من صلاته الا ما عقل منها. وينبغي ان يعلم ان سائر الاعمال تجري هذا المجرى - [00:50:35](#)

كل عمل ما فيهبوش خشوع وازعان لله عز وجل يجري هذا المجرى فتفاضل الاعمال عند الله تعالى بتفاضل ما في القلوب من الايمان والاخلاص والمحبة وتوابع وهذا العمل الكامل هو الذي يكفر السيئات تكفيرا كاملا. والناقص بحسبه وبهاتين القاعدتين تزول - [00:51:02](#)

اشكالات كثيرة وهما تفاضل الاعمال بتفاضل ما في القلوب من حقائق الايمان وتكفير العمل للسيئات بحسب كماله ونقصانه عرفت الصحابة ليه انطلقوا اول ما عرفوا الصلاة لانه صلاها على وجهها فعملت معه ايه؟ رفعتة درجات وكفرت - [00:51:22](#)

كفارة سيئات التوحيد على وجهي. عشان كده لما باقول لك الحكاية بتاعة وانت رايح تمضي دي انت ممكن تحس ان ايه يعني برضو ممكن يكون ده شيء تربوي يعني. لأ ده شيء حفاز - [00:51:42](#)

على التوحيد وانا اقعد اقرأ وبقالي يومين كده يعني كنت انا اصلي ببحث في الحقيقة عن الدرّة اليتيمة بتاعة الذهبي في ترجمة ابن تيمية فلقيتها الحمد لله فقاعد اقرأ فيها فلفت نرزي شخصية ابن تيمية شخصية عجيبة جدا لما دخل وحاكموه قدام القاضي الناس اشتكوه - [00:51:55](#)

وعملوا حاجات كده واحيانا ده بيحصل علماء السوء يكونوا من اضر الناس على علماء الصدق. عشان كده كان كان بعضهم بيقول ايه بيقول اذا كان ابن تيمية كافرا تضرب عنقه والا فافرجوا عنه - [00:52:15](#)

اصل بيقولوا ممكن نسجنه؟ قال لا ما تسجنهوش ده يتقتل يا هيتروحوه. شف قلبه عامل ازاي عليه شف الوحر اللي في قلبه تلاقى الراجل اللي كاسفنا قدام العالم المفتي بتاعنا كسفنا قدام العالم - [00:52:31](#)

يروح قال ايه؟ رافع قضية على الشيخ ابو مصطفى الحميري. ويبعت له المحضر لحد البيت واخذ الموضوع بجد قوي. مع ان الراجل بيطلع في الجرنان يمسكه يلغنه هو واهله مش هو لوحده يذكره ويزكر اهله وملته واصوله - [00:52:50](#)

وما يفتحش بؤه والراجل بيباحثك مباحثة علمية يقوم يقول لك قضية سب وقذف واريد اقصى العقوبة هو ابن مخلوف بتاع ابن تيمية هو نفس القضية بالزبط نفس الموضوع بالزبط. وتلاقي بقى يعني هو هنا مع ده رافع قضية وعلى النحو الاخر - [00:53:07](#) يجيب لك الشيعة الاسني عشرية النصيرية اللي دبحوا الناس في سوريا. قطعوهم بفتوى بقى بفتوى يجيبهم لك هنا ويقول لك حبايبنا حاجة صعبة جدا. الشاهد يعني ايه؟ لما دخل ابن تيمية على القاضي فقال له الناس دي بتتهمك بكزا - [00:53:32](#) ابن تيمية راسخ جدا في مسألة اصطفاف قال له مش دور العلماء اللي عندك؟ قال له اه قال لهم خدوا ثلاث سنين ثلاث سنين دوروا في كتب السلف لو لقيتوا الكلام اللي انا بقوله ده غلط انا زي ما تحبوا اعدموني - [00:53:51](#) فطبعا ما حدش قدر يعمل كده. الشاهد انه لما دخل على القاضي فالقاضي بقى يقول له بيقول له آآ ما تقول ايها الفقيه. الناس دي بيقولوا عليك كزا كزا. تقول - [00:54:05](#)

الكلام ده فقال ابن تيمية ان الحمد لله نعمده ونستعينه. هيعمل بقى ويشتغل فقال له القاضي انا اسرع فما اتينا بك لتخطب. وانما اتينا بك لتشهد. فقال امنع من الثناء على الله - [00:54:15](#) وقام. قل لي بقى بيعمل كده ليه؟ حيلة التوحيد في الخلق التوحيد ده يا اخواننا عامل زي اللبن وانا زمان اشتغلت في محل لبن عشان كده دايمما بضرب به المسل كان الراجل اللي مشغلني يقول لي كده لما حد يجيب لك كان زمان على ايامنا بقى بيحبوا في ما فيش كياس - [00:54:35](#)

كان في اكياس يعني بس كان لسه في موضوع الجزرونة ده والطبق والحاجات دي. فكان يجيب لك البتاع يقول لي اغسلها الاول اغسلها ليه؟ ما هي جايينها من البيت بتلمع. يقول لك لا اصل دي لو فيها شوية تراب وهو جاي من بيتهم لحد هنا اللبن يقطع - [00:54:53](#)

فلا زالت معلقة الموضوع ده في دماغي ان التوحيد كده. لو دخله شائبة شف ايه؟ من عمل عملا اشرك معي فيه غيري وكنته وشركا. مع السلامة تروح له. عشان كده في الاثر يؤتى بالمرءين يوم القيامة فيدخلون حتى يؤتى احدهم الى باب الجنة. ثم قالوا ارجعوا - [00:55:07](#)

اعملوا ازهبوا الى ما كنتم له تعملون. مش كنت بتصلي عشان اشوفك؟ فلان يشوفك؟ رح خليه يدك اجر يعديك النهاردة. دخلك الجنة بتاعته بقى التوحيد لا ينبغي ان يكون فيه شائبة ايها الاخوة. يبقى اذا ايها الاخوة هذه الصلاة اللي عايزين نركز عليها في قضية قضية الخشوع. واحنا طبعا شكله كده مش هيخلص معنا النهاردة - [00:55:28](#)

ان شاء الله نأجله للقاء القادم. لكن ليكن في ذهنك الاهتمام بروح الاعمال روح العمل الخشوع في العمل على قدر اهتمامك بالعمل على قدر ايه؟ تكفير السيئات ورفع الدرجات. والا فيكون العمل ضعيف - [00:55:49](#) يفضل يحارب في سيئاتك ما يجبش. يفضل يحاول يرفعك درجات ما يجبش. عشان كده تلاقي الايمان بتاعنا قاعد ايه؟ كانه على ابهام احدنا. يضيء تاره ويظلم تارات لسه خارج من شهر رمضان الاخوة النهاردة كثير من الاخوة بيتشكوا واحنا عندنا شوال بس. خارج من شهر رمضان جزوة نار بعد رمضان - [00:56:09](#)

فضل في شوال ينزل ينزل ينزل وينزل ويضطرب وحاله يضطرب لحد ما ايه دلوقتي لقي نفسه بقى في حال عادي. بخلاف اللي كنت خارج منه من رمضان حاسس اني الجنة والنار باينة - [00:56:29](#) طيب ليه نزلت كده؟ لانه في الحقيقة اصلا عملك مش قوي انه يعمل لك طفرة يرفعك طفرة كده. يخليك تقفز الى اعلى ل فوق مش هذه القوة عملك لم يكن بهذه القوة. فالنزر الى الاعمال ايها الاخوة على ضوء هذه القواعد الستة اللي ارجو ان انتم تبقوا حافظينها. ونذكرها ان شاء الله عز وجل - [00:56:39](#)

في اللقاء اللي جاي ارجو ان الاخوة يبقوا كلهم حفظوها. الست شروط بتوع العمل الصالح. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا واياكم وان يغفر لنا واياكم وان يرفع درجاتنا واياكم ونكمل في اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل. جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - [00:56:59](#)

